

التحليل الجغرافي لحركة النقل والإمكانيات الاستثمارية لطرق الحج البري لمحافظات كربلاء-النجف-المتنى ومنفذ عرعر الحدودي بين العراق والمملكة العربية السعودية

أ.م. د. رقية فاضل عبدالله فيروز الحسن

جامعة بابل_ كلية التربية للعلوم الإنسانية

hum.ruqiah.fadhil@uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٦/٣/٣

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٦/٣/٢٩

الخلاصة :

ان جغرافية النقل تشكل فرع من فروع الجغرافيا الاقتصادية , التي تدرس حالتها الحركة والحراك للسكان والبضائع بين مناطق الإنتاج والاستهلاك , ثم بيان تأثير تلك الحركة على الحيز المكاني الجغرافي والأنشطة الاقتصادية, وعلى هذا الأساسي فان الهدف من البحث ينطلق لتحليل تلك العلاقة من خلال تحليل كلاً من طريق الحج البري والمنفذ الحدودي (عرعر) ودورها في الحركة الموسمية لنقل الحجاج والمعتمرين أو التبادل التجاري و تنظيم حركة نقل الخدمات والبضائع , إذ يشكل طريق الحج البري نقطة العبور إلى المنفذ الحدودي عرعر بين الدولتين , , ونظراً لأهمية الموضوع فان البحث سوف يركز على الحركة العامة لنقل البضائع والسلع كعامل من عوامل التغيير في الحركة المرورية و تحليل الكثافة المرورية للحجاج , إلى جانب التركيز على الأهمية الاقتصادية للمنفذ وبيان اهم التحديات التي تواجهه وفق المنظور الجغرافي المكاني لدعم السياسات النقلية واللوجستية وبيان اهم التغييرات التي تطرأ على هذه الحركة بالاعتماد على البيانات الإحصائية للأعوام ٢٠٢٢ و ٢٠٢٤ لغرض ترسيخ التنمية الشاملة وتهيئة فرص الاستثمار المتاحة عبر طريق الحج البري ومنفذ عرعر بين العراق والمملكة العربية السعودية, وبيان أهمية دورهما في انتعاش الجانب الاقتصادي للعراق حالياً ومستقبلاً .

الكلمات المفتاحية: المنفذ الحدودي, طرق الحج البري , الفرص الاستثمارية.

**Geographical analysis of the transportation and investment potential
of the land pilgrimage routes of the governorates of Karbala, Najaf,
Muthanna and the Arar border crossing
between Iraq and Saudi Arabia**

Assist.Prof.Dr. Ruqaya Fadhil Abdullah Al-Hassan

Faculty of Education for Humanities - University of Babylon-Iraq

hum.ruqiah.fadhil@uobabylon.edu.iq

Date received: 3/3/2026

Acceptance date: 29/3/2026

Abstract

exchange and regulating the movement of services and goods, as the land pilgrimage route is the crossing point to the Arar border crossing between the two countries, and given the importance of the topic, the research will focus on the general movement of goods and goods as a factor of change in traffic and analysis of the traffic density of pilgrims, in addition to focusing on the economic importance of the port and showing the most important challenges it faces according to the geospatial perspective to support transport and logistic policies and show the most important changes that occur on this movement based on the statistical data for the years 2022 and 202^z for the purpose of consolidating comprehensive development and creating investment opportunities available through the land pilgrimage route and the Arar port between Iraq and Saudi Arabia, and to indicate the importance of their role in the recovery of the economic aspect of Iraq now and in the future.

Keywords:- border crossing, land pilgrimage routes, investment opportunities.

المقدمة :

يعتبر النقل البري عصب الحياة الاقتصادية ، والنقل عبر طريق الحج البري ولمنفذ عرعر الحدودي يشكلان الشرايين الحيوية التي تغذي الحركة الاقتصادية وتربط بين المناطق المتباعدة مكانياً وإقليمياً ، وفي هذا السياق تبرز أهمية طريق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي بين الدولتين في نقل الحجاج والمعتمرين وتسهيل حركة التبادل التجاري من السلع والخدمات والبضائع والخدمات بين البلدين ، ومن هنا جاءت أهمية البحث التحليل الجغرافي لحركة النقل والإمكانات الاستثمارية لطرق الحج البري لمحافظة كربلاء - النجف - المثنى ومنفذ عرعر الحدودي بين العراق والمملكة العربية السعودية ، لبيان الواقع والأفاق التي يمكنها معالجة التحديات التي تواجه كلاً من طريق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي لذا جاءت مشكلة البحث .

مشكلة البحث :- ماهي العوامل الجغرافية المؤثرة على طبيعة حركة النقل البري عبر طريق الحج البري و منفذ عرعر الحدودي في منطقة ؟ ماهي التحديات التي تؤثر في كفاءته بين العراق والمملكة العربية السعودية واهم الفرض الاستثمارية المتاحة في محافظات كربلاء -النجف -المثنى؟

فرضية البحث :- ان العوامل الجغرافية أثرت على حركة النقل عبر طريق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي مما أدت إلى ضعف كفاءته ،فضلاً عن ، محدودية انسيابية الحركة نتيجة طبيعة المنطقة الطبوغرافية ونقص الخدمات مما تؤثر على جودة حركة النقل ، ويمكن تحسين واقع الحركة المكانية مما له دور في تهيئة الكثير من الفرص الاستثمارية في محافظات كربلاء -النجف -المثنى ،من خلال وضع معالجات للتحديات التي تعيق تطور البنية التحتية لطريق عرعر والمنفذ بين البلدين .

أهداف البحث : - يهدف البحث إلى تحليل اثر حركة النقل من خلال طريق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي وبيان مدى أهميته الاقتصادية والفرص الاستثمارية في المناطق الحدودية ،وخدمةً لهدف الدراسة سيتم توضيح بعض ملامحه لغرض تشخيص التحديات ووضع الحلول .

حدود البحث:- تمثلت الحدود في طريق الحج البري لمحافظة الفرات الأوسط بطول (٨٧١,٤٨ كم) ،ومنفذ عرعر الحدودي بين العراق والمملكة العربية السعودية ، في الجانب العراقي ينطلق الطريق من محافظات العراق كربلاء والنجف بالاتجاه نحو محافظة الأنبار و في العراق يمر من محافظة كربلاء ينطق الطريق ماراً جنوب غرب قضاء النخيب على بعد (٥٠ كم) ، شمال ثم العبور من خلال منفذ عرعر الحدود بمساحة تبلغ نحو ٦٦٧ الف م٢ إلى المملكة العربية السعودية نحو عرعر ورفحاء وحائل والمدينة ثم مكة المكرمة ، بينما محافظة النجف ينطلق من النجف بالاتجاه نحو ناحية الشبكة وصولاً إلى الحدود العراقية السعودية ويشكل اهم الطرق

لنقل السلع والبضائع والحجاج، وفي محافظة السماوة ينطلق من السماوة باتجاه السلطان والبصية نحو الحدود السعودية الجدول (١) الخريطة (١) .

منهج البحث: - اعتمد البحث على المنهج الجغرافي الوصفي باستخدام المراجع من الكتب والرسائل والاطاريح والخرائط والبيانات الرسمية فضلاً عن المنهج التحليلي القائم على تحليل البيانات الإحصائية وبيان مدى أهمية طريق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي بين البلدين .

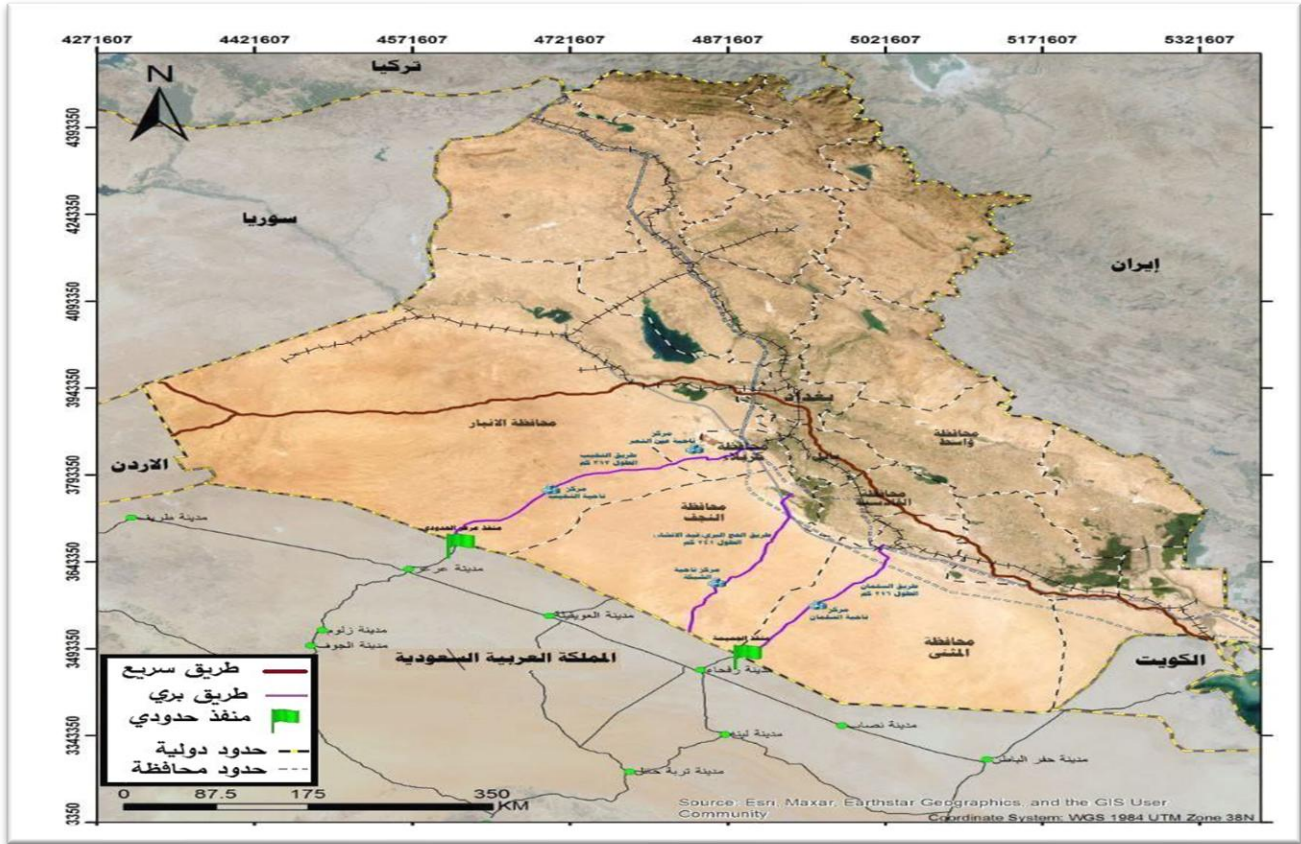
هيكلية الدراسة: - تضمنت الهيكلية ثالث مباحث، جاء (المبحث الأول) ماهية الطرق والمنافذ الحدودية بين العراق والسعودية وأهم الخصائص الجغرافية المؤثرة فيها، بينما تضمن (المبحث الثاني)، تحليل جغرافي لحركة النقل على طرق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي بين العراق والسعودية ، في حين جاء (المبحث الثالث) مسارات طرق الحج البري لمحافظة الفرات الأوسط (كربلاء -النجف- المثنى) الإمكانيات الاستثمارية والتحديات ، وصولاً إلى المقترحات .

جدول (١) أطوال طرق الحج البري (كم) لمحافظة كربلاء-النجف-المثنى

اسم الطريق	الطول (كم)
كربلاء- عرعر	٣٢٠
النجف- الحدود العراقية السعودية	٢٣٩
السماوة -السلطان - البصية -الحدود السعودية	٣١٢,٤٨
المجموع الكلي	٨٧١,٤٨ كم

المصدر:- بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة الإسكان والإعمار، مديريات الطرق والجسور في محافظات الفرات الأوسط (كربلاء،النجف،المثنى)،الشعبة الفنية ، قسم التخطيط والمتابعة

خريطة (١) الطرق البرية والمنافذ الحدودية للعراق مع السعودية



المصدر: وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة , خريطة العراق الإدارية, مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠, لعام ٢٠٢٢
المبحث الأول

ماهية الطرق والمنافذ الحدودية بين العراق والسعودية واهم الخصائص الجغرافية المؤثرة فيها

أولاً: ماهية الطرق الحدودية والمنافذ الحدودية:-

تعرف (الطرق الحدودية) , بانها الطرق التي تسهم في تسهيل مهمة حماية ومراقبة الحدود السياسية , إذ تسير بموازه الحدود العراقية مع دول الجوار ويتكون هذا النمط من الطرق من ممر واحد مخصص للذهاب والإياب وذات مسالك موصوفة لكن ضيقة^(١) , تبعاً لذلك فان المختصين في جغرافية النقل ينظرون إلى طرق الحج البري والمنفذ الحدودي على أنهما شقان لموضوع واحد , نتيجة التفاعل المتبادل بين اتجاه كل من الإنتاج والتسويق , والنقل يشكل عنصراً حيوياً في هذا الارتباط , إذ لم يكون بالمقدور نقل الحجاج والسلع إلى المنافذ وبالعكس بدون وجود شبكة الطرق ووسائل المواصلات, أي إن النقل موجهاً بالأساس لخدمة الإنتاج والسوق^(٢) . كما يعرف (المنفذ الحدودي اصطلاحاً):- بانه الهيكل المادي المشرف على حركة النقل في تلك المراكز الاستراتيجية, إذ يؤدي المنفذ دوراً محورياً في تسير أمور الحركة الاقتصادية التجارية, فضلاً عن دوره في إدارة عمليات حركة نقل البضائع والسلع عبر الحدود الدولية , كما أخذ يشكل مصدراً جذاباً للاستثمار والاقتصاد

والانفتاح نحو العالم , ويعتبر احد الأركان المهمة في التنمية الاقتصادية من خلال الوصول إلى الموارد الطبيعية في المناطق الحدودية ونقله لخدمة الأنشطة الاقتصادية وهذا يتيح الفرص لاستقطاب الكفاءات المحلية بصورة تتميز بالتنوع والاستقرار وإعادة توزيع الدخل فضلاً عن نقل السكان من مراكز الاستقطاب مما تشجع وسائل النقل البري وحرية انتقالها^(٣).

تعرف (المنافذ الحدودية): -أنها النقطة الواقعة على خط الحدود البرية بين دولتين متجاورتين وتتضمن المناطق الواقعة على ضفاف الأنهار التي تشكل خط الحدود بين تلك المناطق وتضم دوائر امنية وخدمية تتبع لوزارات متعددة وتتمتع في موقع استراتيجي نتيجة تفاعل الخصائص الطبيعية والبشرية^(٤) عليه فان ازدهار النقل البري يرتبط بالمنافذ الحدودية التي تلقى بضلالة على كاهل النشاط الاقتصادي فالمنافذ يشكل الوسيلة التي يكتمل بها تدفق البضائع^(٥).

ثانياً: - الخصائص الجغرافية المؤثرة على طرق الحج البري والمنفذ الحدودي عرعر بين العراق والسعودية ومحافظات كربلاء-النجف-المنثى

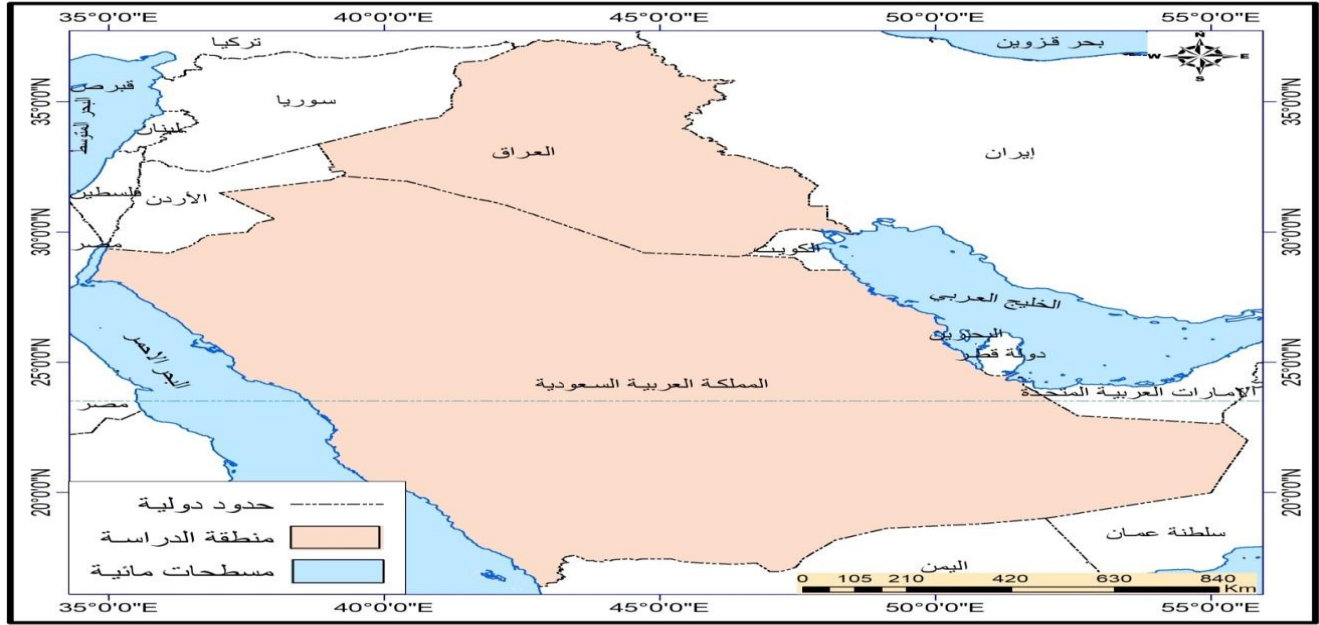
ان الموقع يقسم إلى قسمين ,هما الموقع الجغرافي وهو الموقع بالنسبة للجوار , إذ يحد العراق من الشمال تركيا ومن الجنوب الخليج العربي والكويت والسعودية ومن الشرق ايران ومن الغرب سوريا والأردن والسعودية الخريطة (٢) و(٣), أما بالنسبة إلى الموقع الفلكي نسبة لخطوط الطول ودوائر العرض, إذ يعد الموقع من اهم العوامل الطبيعية المؤثرة في تحديد القوة الاقتصادية , كما يترتب عليه الكثير من النتائج الأمنية والعسكرية من الناحية السياسية للدول , بالتالي فان لكل دولة موقعها الفريد المكاني الذي يمكن تميزه عن غيرها من مواقع الدول الأخرى , فالموقع الجغرافي لأي نقطة على سطح الأرض ثابت لا يتغير ولكن الأهمية هي المتغيرة تماشياً مع التطورات والظروف الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية^(١) . بالتالي يعتبر الموقع الفلكي والجغرافي من اهم الأركان الأساسية في الدراسات الجغرافية فهو بمثابة الهوية الدولية الإقليمية , والعراق يقع في الجزء الشمالي الشرقي من الوطن العربي والقسم الجنوبي الغربي من قارة اسيا^(١) , بين دائرتي عرض (٢٠-٢٩° شمالاً و ٥٠-٢٢-٣٧° شمالاً) وبين خطي طول ٤٥-٣٨° شرقاً و ٤٥-٤٨° شرقاً^(٣) , الخريطة (٢) و(٣), نلاحظ حظى الموقع الجغرافي للعراق في مكانة مهمة لقطاع النقل والاتصال مما سهل الترابط بين المناطق الجغرافية والوصول اليها^(٨) , ومنها ارتباط طريق الحج البري في محافظات الفرات الأوسط (كربلاء ,النجف ,السماوة) , إذ تقع في القسم الأوسط الجنوبي الغربي من العراق ضمن منطقتين طبيعيتين في خصائص السطح يتمثل بمنطقة الهضبة الغربية ومنطقة السهل^(١) , من العراق وتتصل مع المملكة العربية السعودية عبر منفذ عرعر الحدودي والذي يشكل مرحلة جديدة من العلاقات الاقتصادية بين البلدين ولاسيما افتتح منفذ عرعر في نوفمبر تشرين الثاني لعام ٢٠٢٠ , بعد توقف دام اكثر من ٣٠ عاماً لغرض التبادل التجاري ونقل البضائع

وأداء مناسك الحج والعمرة , إذ يشكل المنفذ البوابة الاقتصادية للعراق في غرب محافظة الأنبار الحدودية مع الجزء الشمالي من المملكة العربية السعودية , ويعرف باسم منفذ عرعر نسبة إلى وادي عرعر ويتصل في شريط حدودي بري مع المملكة العربية السعودية بطول يبلغ (٨٣٠كم) تقريباً من محافظة الأنبار غرباً حتى المثنى جنوباً, محاط بسياج حديدي مدعم بتقنية الكترونية يمكن من خلاله رصد كل ما يقع على الحدود وبالقرب منها^(٩) , كون يحظى في أهمية استراتيجية فهو خط تجاري بامتياز لعبور الصادرات والسلع ويسهم المنفذ بأكثر من ٥٠٪ من حجم التبادل التجاري الاقتصادية التجاري بين الدولتين^(١٠) .

خريطة (٢) الموقع الفلكي للعراق والسعودية بالنسبة للعالم



خريطة (٣) الموقع الجغرافي بين العراق ودول الجوار



المصدر:- اطلس العراق والوطن العربي والعالم, دار الأعرابي للنشر, بغداد, ٢٠١٣, ص٣

كما يقع المنفذ في منطقة صحراوية تمتاز في قلة طرق النقل المعقدة المؤدية إلى المنفذ , وان موقعة هذا يجعله جزءاً من طريق الحج البري الذي يسلكه الأف الحجاج العراقيون المتوجين لغرض أداء مناسك الحج إلى الديار المقدسة عبر منفذ عرعر مما يمنحه أهمية دينية موسمية , لذا يشكل طرق الحج البري اهم الطرق السبعة التي تربط الحجاز وهي طريق الحج الكوفي , الحج البصري, الحج الشامي, الحج المصري, الحج اليمني , الحج العماني , إذ تتصل هذه الطرق مع بعضها البعض بطرق فرعية , وتتضمن وجود محطات ومنازل وبرك المياه والسدود والمساجد والأسواق , فضلاً عن وسائل إرشادية , وتم افتتاح طريق الحج البري عن طريق السيدة زبيدة في العصر العباسي الأول , ثم اصبح الطريق نسبياً منسياً وبدأت مظاهر الاندراست تظهر على محطاته وإبارة وبركه , إلا ان الحكومة العراقية والسعودية نظراً لأهميته التراثية أخذتا في ثلاثينات القرن العشرين إلى أحيائية وتجديد محطاته, ثم اخذ الطريق أهمية كبيرة في السنوات الأخيرة فبدأت الأعمال الهندسية تتوالى , وكان هذا الطريق من اقصر الطرق بين الكوفة والديار المقدسة وعرف باسم طريق زبيدة نسبة إلى السيدة زبيدة بنت أبي جعفر المنصور وقد امتاز الطرق في دقة مساره واتجاهاته ومحطاته (١).

وتعد التضاريس أيضاً مؤشراً مهماً في جغرافية النقل كونها درجة التضرس تؤثر على سرعة الوصول , حيث تمتد منطقة منفذ عرعر على الرصيف المستقر ضمن نطاق الجزء الشمالي من هضبة نجد وتندرج تضاريساً نحو الحدود العراقية , فضلاً عن كونها منقطة انتقالية بين الهضبة الصحراوية في المملكة العربية السعودية والسهول الغربية من العراق , وتتألف تضاريس المنفذ من ثلاث تركيب جيولوجية هي عبارة عن

ترسبات حصوية التي تستحوذ القسم الأكبر والتي تعود إلى الزمن الرباعي^(١٢)، وتكوين الزهرة وأم ارضمه التي تعود إلى الزمن الثلاثي ويظهر تكون الزهرة في المنطقة بيئة حجر جيرى وجرين ورواسب طفل وحجر رملي ناعم ومذلك وكلس طفلي، أم تكوين أم ارضمه فيكشف بشكل كبير عن الترسبات الصحراوية التي تمتد في الجات الغربية من العراق والجهات الشرقية من الأراضي السعودية، هذا الامتداد الجغرافي للتضاريس اثر بصورة كبيرة على منفذ عرعر الحدودي الذي يعد بأنه امتداد جغرافي لوادي عرعر، كما تتميز التضاريس في قلة الانحدار لكون المنطقة هضبية مغطاه برواسب رياحية تتصف بقلة مقاومتها لعمليات الحت والتعرية وتساعد أوديتها على حمل كميات كبيرة من المواد العالقة والرواسب والمفتتات الطينة وانتشار الصخور الرسوبية^(١٣)، ان طبوغرافية المنطقة تمتلك عدد كبير من الأودية الذي يقطع سطحها وهي ذات جريان مائي غير دائم بسبب طول أمطار موسمية ومنخفضة وغالباً ما تكون غير مستمرة، بالتالي فان استثماره في تطوير الخدمات الارتكازية في توليد الطاقة الكهربائية تكون غير مجدية اقتصادياً إلا في حالة إنشاء خزانات أو سدود لتخزين المياه^(١٤) . كما نلاحظ ان طبوغرافية المنطقة المتمثلة في وجود وادي عرعر يشكل تحدياً لشبكة النقل نتيجة الانقطاع المؤقت بسبب تجمع المياه، فضلاً عن وجود تكوينات رملية تزيد من تعرض الطرق إلى العواصف الرملية التي تترك اثاراً سلبية على الرؤيا مما تتطلب صيانة بصورة مستمرة وتنظيفها من الرمال، من ناحية أخرى فان المنطقة تشكل خياراً مهماً في نقل السلع والبضائع بين البلدين كونها جزءاً من شبكة التجارة الإقليمية وتنشيط الحركة المكانية بين البلدين

المبحث الثاني

تحليل جغرافي لحركة النقل على طرق الحج البري ومنفذ عرعر الحدودي بين العراق والسعودية

تشكل المنافذ الحدودية اهم المواقع الاستراتيجية ذات الانعكاسات على العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدولتين، إذ يعد المنفذ اهم المشتركات في توفير الاحتياجات الضرورية للسكان وتعزيز إيرادات الدولة المالية، ان الأهداف الأساسية التي تسعى اليها الطرق الحدودية والمنافذ الحدودية هي إيجاد افضل الوسائل لتحقيق الرفاهية الاقتصادية المتمثلة في ارتفاع المستوى المعيشي عن طريق رفع متوسط الدخل وتوزيع الثروة توزيع عادل بذلك فان الجهود اتجهت إلى وضع المرتكز الأساسي وهو النشاط الاقتصادي على صورة مخطط وبرامج محددة للارتفاع بالإنتاج وزيادة الدخل وبذات تحضي الأبعاد الاقتصادية والتنمية بالاهتمام لما لها من تأثير واضح في التغيير^(١٥)، ان دخول البضائع عبر منفذ عرعر سوف ينعكس إيجابياً على الحركة الاقتصادية في العراق وإمكانية استخدام التجار موانئ السعودية على البحر الأحمر في عمليات التصدير والاستيراد من قاره أوروبا وأفريقيا، فضلاً عن زيادة حركة التبادل التجاري وتسهيل حركة الحجاج والمعتمرين القادمين عن طريق الحج البري من العراقيين والأترك^(١٦)، الجدول (٢) يشير التقرير الإحصائي لحركة نقل الحجاج والمعتمرين

والزائرين بين البلدين عبر منفذ طريق الحج البري إلى منفذ عرعر عن نمو حركة الشاحنات بين البلدين , إذ تبين إن حركة النقل (القادمة والمغادرة) بلغت لعام ٢٠٢١ نحو (٤٠٨٤) الف رحلة, فيما بلغت لعام ٢٠٢٢ نحو (١٢٩٥٤) الف رحلة وارتفعت في عام ٢٠٢٤ إلى (١٨٧٢٩) الف رحلة^(١٧) بينما بلغت عام ٢٠٢٤ نحو (١٠٥٠) رحلة ويعزى إلى ارتفاع حركة النقل بالطائرات^(١٨), بينما نلاحظ ان حركة التصدير والاستيراد , فان صادرات العراق تمثلت في المواد الأولية مثل خردة الألمونيوم والحديد وحركة الاستيراد تركزت على المواد الغذائية والصناعية^(١٩).

جدول (٢) عدد الرحلات للحجاج والمعتمرين على طريق الحج البري و المنفذ الحدودي بين العراق و المملكة العربية السعودية

الأعوام	عدد الرحلات للحجاج والمعتمرين (الف)
٢٠٢١	٤٠٨٤
٢٠٢٢	١٢٩٥٤
٢٠٢٤	١٨٧٢٩
٢٠٢٤	١٠٥٠

جمهورية العراق, وزارة التخطيط , هيئة الإحصاء ونظم المعلومات, مديرية إحصاء التجارة, استيرادات العراق بيانات غير منشورة , صفحات متفرقة.

أما بالنسبة إلى حجم التبادل التجاري للبضائع المستوردة بحسب أوزانها والقيمة بالدولار والدينار العراقي للأعوام ٢٠٢٢ و ٢٠٢٤ لغرض المقارنة , ففي غضون عام (٢٠٢٢) , بلغ الوزن المواد الغذائية المنقولة نحو (٨٠٥٤٣١٢١.٤٨ كغم), وبلغت القيمة بالدولار نحو (٣٣٤٠٤٢٧٨) والقيمة بالدينار نحو (٤٦٠٤١٢٢٦١٥٠), بينما ارتفع حجم المواد الغذائية المستوردة عبر طريق منفذ عرعر لعام ٢٠٢٤ بلغ الوزن المواد الغذائية المنقولة نحو (٤٦٠٤١٢٢٦١٥٠ كغم) , وبلغت القيمة بالدولار نحو (٤٢٦٢٥٤٩٩) والقيمة بالدينار نحو (٦٣٦٤٥٤٢٤٠١٧). الجدول (٣)

جدول (٣) (المواد الغذائية) المنقولة للعراق عبر طريق عرعر و المنفذ الحدودي من المملكة العربية

السعودية حسب نوع السلعة للأعوام ٢٠٢٢-٢٠٢٤

عام ٢٠٢٤			عام ٢٠٢٢			نوع السلعة
القيمة بالدينار	القيمة بالدولار	الوزن (كغم)	القيمة بالدينار	القيمة بالدولار	الوزن (كغم)	
١,٣٤٢,٨٥٩,٣٢٠	١,٠١٦,١٥١	٢٦٨,٥٧٢	١٨٢,٧٠٤,٤٠٠	١٢٥,١٤٠	١٢٥,٣٢٠	القشطة
١٢٦,٨٣٨,٨٠٠	٩٦,٠٩٠	٤٢,٢٨٠	٧١٩,٢٣٩,٨٠٠	٤٩٣,٦٣٠	٩٨٥,٢٦٠	كريم حليب سائل

١٧,١٦٠,٠٠٠	١٣,٠٠٠	٢٦,٠٠٠	١٥,١٥٤,٨٠٠	١٠,٣٨٠	٢٠,٧٦٠	لبن معلب
٣٨,٢٨٠,٠٠٠	٢٩,٠٠٠	٢٩,٠٠٠	٨٤,٦٨٠,٠٠٠	٥٨,٠٠٠	٥٧,٩٧٥	زبدة
٤٥,٧٥٤,٤٩١	٣٥,٧٥٤,٤٩١	٢٣,٥٦٦,٦٩٠	٧,٨٦٤,٩٠٤,٦٠٠	٥,٣٨٦,٩٢١	٥,٤١٨,٠١٣	جبن طازج ومعلب
١٩٦,٠٩٩,٢٠٠	١٤٨,٥٦٠	٧٨,٥٦٠	٣,٠٠٥,٢٦٤,٠٠٠	٢,٠٥٨,٤٠٠	٢,٠٥٨,٤٠٠	الجبن المعامل بالحرارة غير المبثور
٦٦,٨٢٢,٩٨٠	٤٩,٤١٣	٢٣,٨٥٠	٢٤٠,٠٠٠	٢٠٧,٠٦٠	٧,٧٥٠	بيض التفقيس
٣٩,٦٠٠	٣٠,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠	٤٣٧,٤١٨,٩٢٠	٢٩٩,٦٠٢	٢٩٩,٦٠٢	باميا طازجة أو مبردة
٤,٨١٨,٠٠٠,٠٠٠	٣,٦٥٠	٧,٣٠٠	١,٤٤٧,٤٤٦,٩٢٠	٩٩١,٤٠٢	٩٩١,٤٠٢	بطاطس مجمدة (فنكر)
١٣,٢٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	٣٦,٥٠٠,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	بازلاء مجمدة
١٨,٠٣٧,٨٠٠	١٣,٦٦٥	١٤,٩٠٠	٩,٤٩٠,٠٠٠	٦,٥٠٠	٢٦,٠٠٠	خليط خضر غير مطبوخة أو مسلوقة في الماء
١٤٥,٠١٥,٢٠٠	١٠٩,٨٦٠	١٥٠,٧١٠	٥٥,٠٥٦,٦٠٠	٣٧,٧١٠	١٥٠,٨٤٠	جميع الخضراوت محفوظة بماء وملح
١٠,٥٦٠,٠٠٠	٨,٠٠٠	٣٢,٠٠٠	٦,٥٧٠,٠٠٠	٤,٥٠٠	١٥,٠٠٠	موز طازج
٢٠,٤٦٠,٠٠٠	١٥,٥٠٠	٣١,٠٠٠	٩,٢٢٢,٨٢٠	٦,٣١٧	١٨,٩٥١	ليمون حامض
١٠٨,٩٠٠,٠٠٠	٨٢,٥٠٠	٢٧٤,٩٩٨	١٣,١٤٠,٠٠٠	٩,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	خوخ طازج
٤٢,٢٥٣,٢٠٠	٣٢,٠١٠	١٠٦,٧٠٠	٣٥,٩١٦,٠٠٠	٢٤,٦٠٠	٧٧,٨٠٠	رمان
١,٠٨٣,٦٢٨,٤٠٠	٨٠٢,١٩٥	٥٤٢,٩٧٩	١,٠٧٥,٥٧٦,١٦٠	٧٣٦,٦٩٦	٦٥١,٢٢٤	جبس بطاطا
٧٤,٩١٠,٠٠٠	٥٦,٧٥٠	٢٤٢,٠٠٠	٤٢,٣٤٠,٠٠٠	٢٩,٠٠٠	١١٦,٠٠٠	النشأ
١,٩٦٦,٩٥٠,٢٠٠	١,٤٨٤,٢٢٠	١٠,٣٨٥,٢٠٠	١,٠٥٨,٧٨٣,٣٠٠	٧٢٥,١٦٠	٧,٢١٢,٣٠٩	علف اسماك بلت
١٩,٥٤٦,٥٦٠	١٤,٨٠٨	٧٦,٤٤٠	١٦,٠٦٠,٠٠٠	١١,٠٠٠	٢٢,٠٠٠	صمغ جاوي
٣٤,٣٢٠,٠٠٠	٢٦,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٢٩٢,٠٠٠	٢٠٠	١,٠٠٠	صمغ العربي
٩٥,٠٤٠,٠٠٠	٧٢,٠٠٠	٨١,٥٠٠	١٧٠,٠١٧,٠٠٠	١١٦,٤٥٠	٢٣٢,٩٠٠	زيت عباد الشمس العاقية
٥٦٠,٩٢٧,٤٠٠	٤١٧,٩٤٥	٢٦٦,٧٨٧	١٥٣,٥٢٠,٨٠٠	١٠٤,٨٤٠	١٧٩,٠٠٠	اكباد الحيوانات
٢١,٣٥١,٠٠٠	١٦,١٧٥	١٣,٥٠٠	١٥,٣٣٠,٠٠٠	١٠,٥٠٠	١٤,٠٠٠	صوصج دجاج
٣٦,٩٦٠,٠٠٠	٢٨,٠٠٠	٢٨,٠٠٠	١٨,٩٨٠,٠٠٠	١٣,٠٠٠	٦,٥٠٠	بجم بقري

١٨١,٣٠٢,...	١٣٧,٣٥٠	١٤٣,٢٠٠	٢,٤٤٥,٥٠٠	١,٦٧٥	١,٦٧٥	لحم معلب اغنام ودجاج
			٨,٠٣٠,...	٥,٥٠٠	١١,٠٠٠	سكر خام
٩٦,٤٨٥,٤٠٠	٧٣,٠٩٥	١٤٦,١٩٠	٣٣٩,٥٩٦,...	٢٣٢,٦٠٠	٤٦٥,٨٠٠	سكرناعم
٤٢,٥٠٤,...	٣٢,٢٠٠	٦١,٠٠٠	٥٨,٩١١,...	٤٠,٣٤٠	٨٠,٧٠٠	سكر جلوكوز للصناعات
٥,١٧١,٧٦٠,...	٣,٩١٨,...	٢,١٠٠,...	١,٧٧٠,٢٢٩,٥٦٠	١,٢١٢,٤٨٦	٦٤٤,٩٩٨	علك للاكل باطوق
٤٢,٢٧٥,٦٤٠	٣٢,٠٢٧	٢٠,٥٠٠	١٠,٩٥٠,...	٧,٥٠٠	٦,٠٠٠	ملبس وحلوة سمسمية سكاكر بالمكسرات
٣٧٠,١٥٧,١٠٠	٢٧٣,٧٨٠	٤٩٥,٠٠٠	١٤٩,٩٢٤,٤٨٠	١٠٢,٦٨٨	٧٠,٠٠٠	مصنوعات سكرية اخرى
٧٢,٢٤٤,٩٢٠	٥٤,٧٣١	٥٢,٥٦٦	٤٣,٢٥٩,٨٠٠	٢٩,٦٣٠	٥,٠٠٠	شكولاتة نستلة عادية
			٧٢,٢٤٨,١٠٠	٤٩,٤٨٥	٦٥,٩٨٠	دانيت
٢٨,٢٨٠,...	٢١,٥٠٠	٢١,٥٠٠	٦١٤,٠٥٨,٤٨٠	٤٢٠,٥٨٨	٤٠٣,٥٨٨	مخالط لتحضير منتجات المخايز ومسحوق الكيك
١٣,١٠٧,٦٠٠	٩,٩٣٠	٣٣,١٠٠	٣,١٥٣,٦٠٠	٢,١٦٠	٧,٠٠٠	معكرونة - شعرية - كنافة - اسبكتي
١,٢٣٣,٨٨٤,٥٣٢	٩٢٨,٨٤٦	١,٩٣١,٧٦٩	٤٩٦,٨٦٧,٢٠٠	٣٤٠,٣٢٠	١,١٣٤,٤٠٠	عجائن غذائية بورك
١٧,٠٥٠,٧٠٦,٩٨٠	١٢,٧٦٢,٦٦٤	٥١,٠٤٨,٩٥٦	١٨,٠٥٦,٣٨٩,٤٠٠	١٢,٣٦٧,٣٩٠	٤٩,٢٢٦,٩٨١	اندومي
٧٤٤,٧٢٦,٢٢٤	٥٦٤,١٩٠	٢٤٤,٥٥٥	٦٨٩,٩٨٨,٧٠٠	٤٧٢,٥٩٥	٧٩٥,٤١٩	بسكويت محلي
٤٩٠٠,١٧٩,٣٦٠	٣٧١,٣٤٨	٣٢٧,٢٦٤	٤٩٩,١٠٦,٨٤٠	٣٤١,٨٥٤	٥٦٩,٧٥٦	بسكويت محشي
٦,٦٤٥,١٥٨,٨٨٠	٥,٠٢٤,٣٨٢	٤,٥٨٤,٥٩٥	٥١٩,٦١١,٠٨٠	٣٥٥,٨٩٨	٣٥٧,٨٧٦	كيك
٢٥٣,٣٨٧,٢٠٠	١٩١,٩٦٠	٦٣,٩٨٥	١٦,١٤٤,٦٨٠	١١,٠٥٨	٢١,٤٠٠	خبز وفطائر وكعك وبسكويت
٤,٤٣٥,٢٠٠	٣,٣٦٠	١١,٢٠٠	٣٨,٨٦٠,٨٢٠	٢٦,٦١٧	٨٧,٤٧٠	خبز ووصمون
			٢١,٩٠٠,...	١٥,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	بيتزا جاهزة
٤٤٥,٧٩٧,٠٠	٣٣٧,٧٢٥	٢٣٣,٠٠٠	١٣٨,١٨٩,٠٠٠	٩٤,٦٥٠	١٢١,٥٠٠	جيس (فشار)
٥,٩٣٩,٨١٠,٦٤٠	٤,٤٧٠,٧٦٢	٦,٥٤٩,٨٧٣	٢,٤٥٩,٥٤٩,٥٨٠	١,٦٨٤,٦٢٣	٢,٥٨١,٠٠١	بسكت مملح
٣٠,٣٦٠,...	٢٣,٠٠٠	٤٦,٠٠٠	١٤١,١٧٤,٧٠٠	٩٦,٦٩٥	١٩٣,٣٩٠	معجون

						الطماطة
٤٠٠٤,٤٤٨,٠٠٠	٣٠٦,٤٠٠	٤٠,٤٤٥	١٠٧,٨٥٧,٥٠٠	٧٣,٨٧٥	٩٨,٥٠٠	حليب تغذية الاطفال معلبة
٢٠,٧٩٠,٠٠٠	١٥,٧٥٠	١٥,٧٥٠	٦٣,٣٦٤,٠٠٠	٤٣,٤٠٠	٤٣,٠٠٠	بقوليات محفوظة ومعلبة
			٩٣,٦٢٢,٥٠٠	٦٤,١٢٥	٨٥,٥٠٠	جلي (جلاتين)
٣٨,٢٨٠,٠٠٠	٢٩,٠٠٠	٢٩,٠٠٠	٧٣,٠٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	زبدة فول صلصة
١,٠٥٥,٠٣٣,٩٦٠	٧٢٢,٦٢٦	١,٢٠٤,٣٦٧	١,٦٥٨,٢٤٣,١٨٠	١,١٣٥,٧٨٣	٢,٢٩٨,١٦١	عصائر مركزة طازجة
١,٢٥٩,٣٨٤,٣٢٠	٨٦٢,٥٩٢	١,٣٣١,١٦٠	٣٣٨,٩٣٩,٠٠٠	٢٣٢,١٥٠	٤٠٠,٤٨٠	حبيبات البرتقال + لب البرتقال راني+ اناناس
٣٧١,٣٢٣,٩٢٠	٢٨١,٣٠٦	٤٠٨,١٠٠	١٢٢,٢٧٥,٠٠٠	٨٣,٧٥٠	١٦٧,٥٠٠	قهوة
٣,٦٩,٢٤٣,١٨٠	٤,١٧٠,٥٦٧	٥,٢١٤,٨٧٦	٤٠٧,٩٤٤,٤٤٠	٢٧٩,٤١٤	٥٥٨,٨٢٨	كابتشينو
			٦٩٨,٢٥٠	٤٧٥	٤,٧٥٠	خميرة جافة
٩٤٧,٢٣٢,٠٠٠	٧١٧,٦٠٠	١,٤٣٥,٢٠٠	٢,٠٢٧,٥٠٠	١,٣٨٨,٥٥٠	١,٤٨٤,٣٠٠	كجب
١,٩٩٧,٢٧٦,٦٨٠	١,٥٠٢,٧٧٤	١,٩٨٦,٠١٤	٤٢٩,٨٢١,٨٦٠	٢٩٤,٣٩١	٥٤٣,٢٤٩	مايوييز
٤١,٣٦٠,٠٠٠	٢٩,٠٠٠	٥٨,٠٠٠	١٣,٨٧٠,٠٠٠	٩,٥٠٠	١٩,٠٠٠	صلصة جبن وثوم وعبرا
٨٦,٦٨٠,٠٠٠	٦٤,٥٠٠	١٢٩,٠٠٠	١٧٢,٥٩٥,٨٠٠	١١٨,٠٩٠	٢٤٠,٣٠٠	صلصات اخرى
			٢١,٩٠٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠	٨,٥٠٠	ماحي
١٦١,٨٩٨,٠٠٠	١٢٢,٦٥٠	٩٩,٥٢٠	١٨٨,٧٦٣,٤٠٠	١٢٩,٢٩٠	١١٥,٢٦٢	موطا جازة
١٦,٥٠٠,٠٠٠	١٢,٥٠٠	٢٥,٠٠٠	٢٢,٧٧٦,٠٠٠	١٥,٦٠٠	٣٩,٠٠٠	مسحوق جلي (نون)
١٥,٤٧٦,٠٠٠	١٠,٦٠٠	٢٠,٠٠٠	٨٧,٦٠٠,٠٠٠	٦٠,٠٠٠	٦,٠٠٠	عسل طبيعي الملكي
١٧,٨٢٠,٠٠٠	١٣,٢٥٠	٣٠,٠٠٠	٤٨,٩١٠,٠٠٠	٣٣,٥٠٠	٦٧,٠٠٠	خل
٦٣٦٤٥٤٢٤.١٧	٤٢٦٢٥٤٩٩	٩٢٨٥٤٦٥٧,٥٧	٤٦.٤١٢٢٦١٥٠	٣٣٤.٤٢٧٨	٨.٥٤٣١٢١,٤٨	المجموع الكلي

المصدر: الباحثة بالاعتماد على :- جمهورية العراق, وزارة التخطيط , هيئة الإحصاء ونظم المعلومات, مديرية إحصاء التجارة, استيرادات العراق للأعوام ٢٠٢٢, و٢٠٢٤ بيانات غير منشورة , صفحات متفرقة.

الجدول (٤) يتضح ان وزن المواد الإنشائية المنقولة عبر منفذ طريق عرعر بلغت لعام ٢٠٢٢ بلغت نحو (١٠,٠٢٤,٤٨٤) وشكلت قيمة بالدولار نحو(٦٦٢,٩٤٢) والقيمة بالدينار نحو(٩٦٧,٨٩٥,٣٢٠) , بينما ارتفعت كمية

المواد الإنشائية لعام 2024 حيث بلغ وزن المواد المنقولة عبر المنفذ نحو (٣٣,٢٦٠,٤٢٩) وشكلت قيمة بالدولار نحو (٢,٣٤٣,٤٨٦) والقيمة بالدينار نحو (٣,١٢٥,١٠٩,٤٨٠).

جدول (٤) (المواد الإنشائية) المنقولة للعراق عبر منفذ عرعر الحدودي من المملكة العربية السعودية حسب نوع السلعة للأعوام 2022-2024

عام ٢٠٢٤			عام ٢٠٢٢			نوع السلعة
القيمة بالدينار	القيمة بالدولار	الوزن (كغم)	القيمة بالدينار	القيمة بالدولار	الوزن (كغم)	
١٣,٣٤٥,٢٠٠	١٠,١١٠	٤٠,٤٤٠	١٥٤,٣٢٢,٠٠٠	١٠٥,٧٠٠	٧١٧,٥٠٠	رمال سليلزية (كوارتز)
١٣,٢٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	١٧,٢٤٢,٦٠٠	١١,٨١٠	١١٨,١٠٠	حجر عادي للحدائق والاحواض
٣,٠٩٨,٥٦٤,٢٨٠	٢,٣٣٣,٣٦٦	٣٣,١٦٩,٩٨٩	٧٩٦,٣٣٠,٧٢٠	٥٤٥,٤٣٢	٩,١٨٨,٨٨٤	اسمنت ابيض وملون
٣,١٢٥,١٠٩,٤٨٠	٢,٣٤٣,٤٨٦	٣٣,٢٦٠,٤٢٩	٩٦٧,٨٩٥,٣٢٠	٦٦٢,٩٤٢	١٠,٠٢٤,٤٨٤	المجموع الكلي

المصدر: الباحثة بالاعتماد على :- جمهورية العراق, وزارة التخطيط , هيئة الإحصاء ونظم المعلومات, مديرية إحصاء التجارة, استيرادات العراق للأعوام ٢٠٢٢, ٢٠٢٤ بيانات غير منشورة , صفحات متفرقة.

(المبحث الثالث) مسارات طرق الحج البري لمحافظة الفرات الأوسط (كربلاء -النجف- المثنى) الإمكانيات الاستثمارية والتحديات

اولاً: مسارات طرق الحج البري والمنافذ الحدودية لمحافظة الفرات الأوسط (كربلاء -النجف- المثنى):-

١. مسار طريق الحج البري ومنفذ العويقلة في محافظة النجف الأشرف:-

ينطلق طرق الحج البري من مدينة النجف الأشرف بالاتجاه شمالاً إلى مدينة كربلاء , ليلتقي مع مسار طرق الحج البري كربلاء وتبلغ المسافة التي يقطعها الطريق ٦٧٠ كم ويمتاز المسار خلال مدينة النجف بكونه

أطول من مسار طريق الحج البري لمدينة كربلاء^(٢٠) . والمسار الثاني يمتد من النجف عبر طريق الشبكة باتجاه السعودية ، ، إذ يربط الطريق محافظة النجف الأشرف غرباً ، مع النواحي والقرى الحدودية ، وصولاً إلى مدينة عرعر، ويشكل الطريق معبراً لحجاج بيت الله الحرام، وتم إنجاز الطريق وفق المواصفات الحديثة باستخدام الدفن بالحصى الخابط مع الحدل بسمك (١٦سم) للطبقة الواحدة وطبقة أخرى بسمك (٤٠سم) ثم القيام بعملية الرصف الأسفلتي وأنشاء القناطر الأنبوبية وأكتاف الطريق بعرض (١,٧٥سم) وسمك (١٥سم) فضلاً عن أعمال التأسيس والتخطيط^(٢١).

٢. مسار طريق الحج البري كربلاء:- ينطلق الطريق من مدينة كربلاء بالاتجاه غرب النخيب وصولاً إلى مدينة الرمادي ويستمر الطريق في الامتداد نحو الغرب إلى مدينة الرطبة قرب الحدود وصولاً إلى منفذ جديدة عرعر على الحدود العراقية - المملكة العربية السعودية ثم باتجاه الجديدة والروابي ثم عرعر السعودية ، كما يمتد الطريق من الجنوب الغربي لمحافظة كربلاء وصولاً إلى حدود المملكة العربية السعودية عند مدينة عرعر الحدودية، ويعد من الطرق الموسمية (الحج البري) المرقمة بطريق (١٣)، ويربط الطريق بين محافظتي (كربلاء - الأنبار) ، ويمتاز الطريق بكونه ذا اتجاهين للذهاب والإياب بواقع ممرين لكل اتجاه تفصل بينهما جزيرة وسطية^(٢٢) .

٣. مسار طريق الحج البري المثنى:- ينطلق الطريق من محافظة المثنى بالعراق السماوة- السلман -البصية إلى عرعر بالسعودية عبر منفذ جديدة عرعر، وهو المعبر الحدودي الرئيسي الذي يربط المنطقة،انجز الطريق بواقع ممر واحد ، بطول يصل من السماوة -السلمان - الحدود السعودية نحو (٣١٢.٤٨كم) وعرض (٨ م) وهو طريق يؤدي إلى المقالع أيضا ويساهم في نقل مادة الإسمنت والمنتجات النفطية والغازية^(٢٣) .

ثانياً : الإمكانيات الاستثمارية لطرق الحج البري والمنفذ الحدودي لمحافظة كربلاء-النجف-المثنى

ان طريق الحج البري، يمكن ان يساهم في تنمية المنطقة الحدودية من خلال توفير التسهيلات للعاشرين و حركة التجارية سوف تكون اسهل بكثير من عملية النقل عن طريق الأردن أو الكويت وهذا يتيح للتجار العراقيون من استيراد السلع السعودية بكلفة منخفضة ، عليه فان منفذ عرعر من المنافذ الحدودية المهمة بين الدولتين في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية منها:-

١. تعزيز الروابط والعلاقات العشائرية بين كلتا الدولتين كون المنفذ يربط عرعر العراق بأقصر طرق النقل للوصول إلى شمال المملكة العربية السعودية ، وهذا سوف يحقق التقارب الاجتماعي والثقافي .

٢. ان تطوير طريق الحج البري وافتتاح منفذ عرعر الحدودي الجديد , له دوراً مهماً في تنشيط حركة التصدير والاستيراد وانعاش المدن والمحافظات الواقعة على الطرق المؤدية إلى المنفذ مما يتيح فرص العمل للشباب في فضلاً عن تطوير واقع المنطقة المؤدية إلى منفذ عرعر عبر مدينتي الرمادي والرطبة مما تهيئ بيئة استثمارية في خدمات البنية التحتية في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والسياسية .

٣. ممكن استثمار الطريق والمنفذ في تحقيق الربط الإقليمي بين الدولتين مما يسهم في تقوية العلاقات وتحقيق الاستفادة في قطاع النقل البري , مما له اثر على حجم الإيرادات وخصوصاً في حالة تفعيل قانون الترانزيت , والتي ستحقق إيرادات جيدة للعراق تصل إلى ٦٠ دولاراً عن كل شاحنة تمر في أراضيه^(٢٤), فضلاً عن إعادة الانتعاش إلى البني التحتية وأنشاء خطوط أخرى تصل المنفذ بالمنافذ الأخرى الحدودية. وأنشاء منطقة ترانزيت تساهم في الدعم الاقتصادي^(٢٥).

٤. يسهم المنفذ في استثمار الأراضي الواسعة على جانبي الطرق والتوسع في القطاعات الاقتصادية الصناعية كون المنطقة تبعد عن المقالع ووجود موارد طبيعية تستخدم كمادة أولية للقطاع الصناعي وبالتحديد الصناعات الإنشائية منها الرمل والحصى والحجر الجيري وبقية المواد الأولية الداخلة في عملية البناء وهذا بدوره يتيح فرصة للتطوير العمراني , وسيكون هنالك تعاون في مجالات الطاقة والتعدين والغاز والفوسفات والألمنيوم والصناعات البتروكيمياويات^(٢٦).

٥. ان "افتتاح منفذ العويقلة الحدودي مع المملكة العربية السعودية من جهة محافظة النجف الأشرف, سوف يسهم في تخفيف الضغط على منفذ عرعر والجميمة وفتح آفاق جديدة أمام التجار والمستثمرين". إذ يقع المنفذ في بادية النجف ضمن قضاء المشخاب، وهو موقع استراتيجي يربط العراق مباشرة بالحدود السعودية كما يسهل الوصول إلى دول الخليج العربي بل أنه يعتبر من أم المشاريع محورية على مستوى محافظة النجف والعراق عموماً، لأنه سوف يشكل منفذاً مباشراً إلى الأسواق السعودية ، بينما يتضح تأثير الافتتاح" من الناحية الاقتصادية، في تنشيط الحركة التجارية و توفير فرص العمل لسكان المناطق القريبة، خصوصاً في قطاعي النقل والخدمات اللوجستية. فضلاً عن الأهمية الاستراتيجية كونه يختصر المسافات بين وسط العراق والحدود السعودية، مما يقلل كلف النقل ويزيد تنافسية البضائع العراقية في الأسواق الخارجية^(٢٧). وان هذا الطريق سوف يختصر جزءاً كبيراً من المسافة التي يقطعها الحجاج عن طريق منفذ عرعر الحدودي كما نجد هنالك إمكانيات في الاستثمار الزراعي والسكني بسبب وجود هذا الطريق الحيوي^(٢٨).

٦. إطلاق مشروع الربط الكهربائي للعراق مع السعودية .

٧. ان تطوير منفذ الجميمة في المثنى عبر محافظة السماوة^(٢٩), سوف يتيح إمكانيات استثمارية تتجسد في التطوير والتحديث طريق الحج البري بين العراق والمملكة العربية السعودية من خلال تحويل الطريق إلى منفذ

حدودي يضم مناطق للتبادل التجاري على غرار منفذ عرعر في محافظة الأنبار في ظل تطور العلاقات على مستوى الأصعدة بين البلدين.

ثانياً: - التحديات التي تعترض محافظات كربلاء-النجف-المتنى:-

١. ان إعلان محافظة النجف عن افتتاح معبر العويقلة الحدودي الذي يقع في بادية النجف ضمن قضاء المشخاب، يشغل أهمية اقتصادية استراتيجية محورية على مستوى محافظة النجف والعراق ، كونه يربط العراق مباشرة بالحدود السعودية فضلاً عن إمكانية الوصول إلى دول الخليج العربي. (٢٠) الا انه يتزامن مع قرار محافظة المتنى في افتتاح المعبر الثاني (الجميمة) ، مما يؤدي إلى بؤادر الصراع بشأن عائديه المعبر بين محافظتي النجف - المتنى.

٢. ان الطرق المؤدية إلى المنفذ تتطلب توفير سلامة السائقين والمركبات والحجاج والمعتمرين ويعزي إلى طبيعة المنطقة التي يمر فيها المنفذ كونها منطقة الصحراوية تؤدي إلى تجمع الرمال على الطرقات وتهالك البنية التحتية، فضلاً عن غياب الخدمات مثل المطاعم ومحطات الوقود والاستراحات والصيانة .

٣. ان القوات التي كلفت بحماية المنفذ لا تمتلك الخبرة في العمل الكمركي لكشف التلاعب في وصف البضاعة كماً ونوعاً وهذا يزيد من مجال التهريب من دفع الرسوم الجمركية والضريبية .

٤. من إبراز التحديات التي اتضحت في الدراسة ارتفاع عدد البضائع المستوردة للعراق و بالأخص المواد الغذائية المنقولة ، الذي بات يشكل خطر كبير في ظل البضائع المستوردة من منفذ عرعر ، فضلاً عن الاستيراد من الدول الأخرى.

المقترحات :-

١- إنشاء مراكز طبية واستراحات والفنادق وتهيئة الخدمات الأمنية والمرورية ومحطات الوقود والصيانة على طريق منفذ عرعر الحدودي ،مما يساهم في رفع كفاءة المنفذ خلال مواسم الحجاج والعمرة ونقل البضائع .

٢- إنشاء محطات تفتيش تعمل بالذكاء الاصطناعي ومراكز شحن وتفريغ .

٣- مشاركة القطاع العام والخاص في استثمار الفرص المتاحة التنموية ضمن الحيز المكاني للمنفذ كونه ممر ذي تأثير فعال في تعزيز حركة التبادل التجاري وعجلة الاقتصاد وتحقيق التكامل بين البلدين.

٤- الاستفادة من بطون الأودية في منطقة المنفذ بعمل الخزانات والسدود لكسب توفير الطاقة الكهربائية المائية والشمسية في الوقت ذاته .

٥- استغلال الأودية في زراعة المحاصيل باستخدام طريقة التنقيط ، كما معول في المملكة العربية السعودية وهذا من شأنه توفير إيرادات عالية للبلد وتقليل الاستيراد وضمن الاكتفاء الغذائي.

قائمة المصادر :-

١. البصام, ناجي, إدارة الاقتصادية في العراق مالا وما عليها ,مجلة البحوث الاقتصادية والإدارية, العدد ٢, الدار العربية للطباعة , , بغداد, ١٩٧٨,
٢. البياتي, عدنان هزاع , مناخ المحافظات العراقية الحدودية الشرقية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد, ١٩٨٥ ,
٣. الحسن, رقية فاضل عبدالله فيروز, تقييم جغرافي لطرق النقل البري الرئيسية الرابطة بين محافظات الفرات الأوسط , أطروحة دكتوراه , جامعة الكوفة ,كلية التربية للعلوم الإنسانية , ٢٠٢١,
٤. الحسن. رقية فاضل عبدالله, تقييم جغرافية لطرق النقل البرية الرابطة بين محافظات الفرات الأوسط , أطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية للبنات ,جامعة الكوفة , ٢٠٢١,
٥. السدخان, صحنى لعبي كاظم , إعادة افتتاح المنافذ البرية بين العراق والسعودية ودورا في تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين , المجلد الرابع , مجلة مركز دراسات البصرة والخليج العربي, وقائع المؤتمر الدولي العاشر لمركز دراسات البصرة والخليج العربي بجامعة البصرة بالتعاون مع الشركة العامة لمؤاني العراق , ٢٠٢١, ص١٧٠٣.
٦. السعدي, عباس فاضل, جغرافية العراق , ط١, الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ,بغداد , بلا تاريخ ,
٧. السماك, محمد اهزر, وأخرون, جغرافية النقل بين المنهجية والتخطيط ,الطبعة العربية , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , عمان -الأردن, ٢٠١١,
٨. الشمري براء, تقرير , العراق الخلاف على ادارة منفذ حدودي مع السعودية ينذر بأزمة بين حكومتي النجف والمثنى , ٢٠٢٠ , موقع أنترنت ٦ ديسمبر ٢٠٢٠ <https://www.alaraby.co.uk/politics> تم الاقتباس بتاريخ ١٠/٨/٢٠٢٥
٩. العبيدي, نظير احمد لال مسمار, الوزن الجيوبولتيكي للمنافذ الحدودية البرية الشرقية العراقية واثارا الاقتصادية المحتملة , المرجع الإلكتروني للمعلوماتية , ٢٠٢١ <https://mail.almerja.com/more.php?idm2021>
١٠. العبيدي, نظير احمد لال مسمار, الوزن الجيوبولتيكي للمنافذ الحدودية البرية الشرقية العراقية واثارا الاقتصادية المحتملة , المرجع الإلكتروني للمعلوماتية , ٢٠٢١ <https://mail.almerja.com/more.php?id2021>.
١١. العتيبي, نوف, ٨١.٣ نمو حركة الشاحنات مع جمهورية العراق عبر منفذ جديدة عرعر, ١ نوفمبر ٢٠٢٤ , موقع أنترنت ,تم الاقتباس بتاريخ ١٠/٨/٢٠٢٥ <https://wasel-news.com/archives>
١٢. عيد, احمد, دور المنافذ الحدودية في تنمية الاقتصاد العراقي , مركز الرافدين للدراسات الاستراتيجية , بلا تاريخ ,
١٣. عيد, احمد, دور المنافذ الحدودية في تنمية الاقتصاد العراقي , مركز الرافدين للدراسات الاستراتيجية , بلا تاريخ ,
١٤. فليح, مهيب كامل , واقع شبكة النقل في العراق , مجلة المخطط والتنمية ,كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد ,العدد ٢٣, ٢٠٠٩,
١٥. منشورات الجزيرة , عامان على افتتاحه ما أهمية منفذ عرعر الحدودي بين العراق والسعودية, موقع أنترنت تم الاقتباس بتاريخ ٨/٨/٢٠٢٥ <https://www.aljazeera.net/ebusiness/>

١٦. منفذ حدودي جديد بين العراق والنجف مع التوجه لتعزيز التبادل التجاري والاستثمار بين البلدين, تم الاقتباس بتاريخ ٢٠٢٥/٨/١٠
موقع أنترنت منشور في 2021/02/18 [/https://kurdistantv.net/ar/news](https://kurdistantv.net/ar/news)
١٧. الموسوي, حسين عذاب خليف امال هادي كاظم الجابري, التحليل المورفومتري لحوض وادي عرعر غرب العراق باستخدام التحس
النائي ونظم المعلومات الجغرافية , المؤتمر العلمي الدولي العاشر, كلية التربية, جامعة واسط, بلا تاريخ ,
١٨. الموسوي, نبيل جعفر , الأهمية الاقتصادية لمنفذ عرعر الحدودي , مقال منشور في موقع العراق اليوم بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٨
, الاقتباس بتاريخ ٢٠٢٥/٨/١٢ <https://iraqtoday.com/news/>
١٩. موقع انترنت , علاء المفرجي , صحيفة الشرق الاوسط صحيفة العرب الاولى , درب زبيدة اقدم طريق للحج بين العراق والسعودية
, ٢٠٢٤ , تم الاقتباس بتاريخ ٢٠٣٥/٨/٧, <https://aawsat.com/%D>
٢٠. موقع انترنت, اعادة تنشيط المعابر الحدودية البرية في العراق بعد طرد داعش, العراق الجديد, ٢٠١٧,
<https://www.alaraby.co.uk> تم الاقتباس بتاريخ ٢٠٢٥/٨/١٠.
٢١. موقع أنترنت, شفقتنا العراق , مقال بعنوان طريق الحج البري في العراق تسيل حركة الحجاج وفوائد اقتصادية , ٢٠٢٤ , تم الاقتباس
بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٧ <https://ar.shafaqna.com/AR>
٢٢. موقع انترنت ,شبكة المعلومات الدولية ' الثيئة العليا للحج للعمرة , مأخوذ عن الموقع
<https://hajj.gov.iq/contents/view/detail>

الهوامش:

- (١) محمد اهزر السماك , وآخرون, جغرافية النقل بين المنهجية والتخطيط, الطبعة العربية , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
عمان -الأردن, ٢٠١١, ص ١٧٢.
- (٢) محمد رياض, جغرافية النقل , الناشر مؤسسة نداوي سي أي سي , القاهرة, ٢٠١٨, ص ٦٥.
- (٣) احمد عيد, دور المنافذ الحدودية في تنمية الاقتصاد العراقي , مركز الرافدين للدراسات الاستراتيجية , بلا تاريخ , ص ٩-١١
- (٤) نظير احمد لال مسمار العبيدي, الوزن الجيوبولتيكي للمنافذ الحدودية البرية الشرقية العراقية واثارا الاقتصادية المحتملة ,
المرجع الإلكتروني للمعلوماتية , ٢٠٢١ <https://mail.almerja.com/more.php?idm2021>
- (٥) سالم جبار حسين , التحديات التي تواجه التجارة البحرية في العراق, مجلة التجارة العراقية الإلكترونية, العدد ١٠,
٢٠١٧, ص ١٠.
- (٦) عباس فاضل السعدي, جغرافية العراق , ط١, الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة, بغداد , بلا تاريخ , ص ٧
- (٧) عدنان هزاع البياتي , مناخ المحافظات العراق الحدودية الشرقية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب, جامعة بغداد,
١٩٨٥ , ص ٩٧
- (٨) محمد ازهر السماك وآخرون, المصدر السابق, ص ١٦٥

- (٩) موقع أنترنت , شفقتنا العراق , مقال بعنوان, فرص عمل وإيرادات جديدة , ماهي اهمية إعادة فتح منفذ عرعر بعد ٣٠ عاماً من الأغلاق, <https://iraq.shafaqna.com/A٢٠٢٥> تم الاقتباس بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٧ / <https://ar.shafaqna.com/AR>
- (١٠) موقع انترنت, اعادة تنشيط المعابر الحدودية البرية في العراق بعد طرد داعش ,العراق الجديد, ٢٠١٧, <https://www.alaraby.co.uk/> تم الاقتباس بتاريخ ٢٠٢٥/٨/١٠.
- (١١) موقع أنترنت , علاء المفرجي, , صحفية الشرق الأوسط صحيفة العرب الأولى , درب زبيدة اقدم طريق للحج بين العراق والسعودية , ٢٠٢٤ , تم الاقتباس بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٧, <https://aawsat.com/%D>
- (١٢) عمر علي حماد, نظير صبار حمد, إمكانيات استثمار الطاقة المائية الواعدة ودورها في دعم مجمع عرعر الحدودي في محافظة الأنبار , مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية , كلية التربية للعلوم الإنسانية, العدد ٤,٢٠٢٢, ص٨٤.
- (١٣) حسين عذاب خليف الموسوي, امال هادي كاظم الجابري, التحليل المورفومتري لحوض وادي عرعر غرب العراق باستخدام التحس النائي ونظم المعلومات الجغرافية , المؤتمر العلمي الدولي العاشر, كلية التربية, جامعة واسط, بلا تاريخ , ص٤٤٢,٤٥٢
- (١٤) عمر علي حماد, نظير صبار حمد ,المصدر السابق,ص٨٧-٨٨
- (١٥) ناجي البصام ,إدارة الاقتصادية في العراق مالا وما عليها ,مجلة البحوث الاقتصادية والإدارية, العدد ٢, الدار العربية للطباعة , , بغداد, ١٩٧٨, ص١٨٥
- (١٦) نبيل جعفر الموسوي , الأهمية الاقتصادية لمنفذ عرعر الحدودي , مقال منشور في موقع العراق اليوم بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٨, <https://iraqtoday.com/news/> ٢٠٢٥/٨/١٢
- (١٧) نوف العتيبي, ٨١.٣ نمو حركة الشاحنات مع جمهورية العراق عبر منفذ جديدة عرعر, ١ نوفمبر ٢٠٢٤ , موقع أنترنت ,تم الاقتباس بتاريخ ٢٠٢٥/٨/١٠ <https://wasel-news.com/archives>
- (١٨) موقع انترنت ,شبكة المعلومات الدولية ' القيئة العليا للحج للعمرة , مأخوذ عن الموقع <https://hajj.gov.iq/contents/view/detail>
- (١٩) منشورات الجزيرة , عامان على افتتاحه ما أهمية منفذ عرعر الحدودي بين العراق والسعودية, موقع أنترنت تم الاقتباس بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٨ <https://www.aljazeera.net/ebusiness/>
- (٢٠) رقية فاضل عبدالله الحسن, تقييم جغرافية لطرق النقل البرية الرابطة بين محافظات الفرات الأوسط , أطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية للبنات ,جامعة الكوفة ,٢٠٢١, ص٨٥
- (٢١) موقع أنترنت, شفقتنا العراق , مقال بعنوان طريق الحج البري في العراق تسيل حركة الحجاج وفوائد اقتصادية , ٢٠٢٣, تم الاقتباس بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٧ / <https://ar.shafaqna.com/AR>
- (٢٢) مهيب كامل فليح , واقع شبكة النقل في العراق , مجلة المخطط والتنمية ,كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد ,العدد ٢٣, ٢٠٠٩, ص٥-٦.
- (٢٣) رقية فاضل عبدالله فيروز, تقييم جغرافي لطرق النقل البري الرئيسية الرابطة بين محافظات الفرات الأوسط , أطروحة دكتوراه , جامعة الكوفة ,كلية التربية للعلوم الإنسانية , ٢٠٢١, ص١٤٠.
- (٢٤) نبيل جعفر الموسوي , الأهمية الاقتصادية لمنفذ عرعر الحدودي , مقال منشور في موقع العراق اليوم بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٨, <https://iraqtoday.com/news/> ٢٠٢٥/٨/١٢

- (٢٥) صحى لعبي كاظم السدخان , إعادة افتتاح المنافذ البرية بين العراق والسعودية ودورا في تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين, المجلد الرابع , مجلة مركز دراسات البصرة والخليج العربي, وقائع المؤتمر الدولي العاشر لمركز دراسات البصرة والخليج العربي بجامعة البصرة بالتعاون مع الشركة العامة لمؤاني العراق, ٢٠٢١, ص١٧٠٣.
- (٢٦) منفذ حدودي جديد بين العراق والنجف مع التوجه لتعزيز التبادل التجاري والاستثمار بين البلدين, تم الاقتباس بتاريخ ٢٠٢٥/٨/١٠ موقع أنترنت منشور في <https://kurdistantv.net/ar/news/2021/02/18>
- (٢٧) العراق خطة لافتتاح منفذ بري جديد مع المملكة العربية السعودية لتنشيط الاقتصاد ' موقع شبكة الأنترنت المحلية <https://www.alaraby.co.uk/economy/>
- (٢٨) منفذ حدودي جديد بين العراق والنجف مع التوجه لتعزيز التبادل التجاري والاستثمار بين البلدين, تم الاقتباس بتاريخ ٢٠٢٥/٨/١٠ موقع أنترنت منشور في <https://kurdistantv.net/ar/news/2021/02/18>
- (٢٩) براء الشمري, تقرير , العراق الخلاف على ادارة منفذ حدودي مع السعودية ينذر بأزمة بين حكومتي النجف والمثنى, ٢٠٢٠, موقع أنترنت ٦ ديسمبر ٢٠٢٠ <https://www.alaraby.co.uk/politics> تم الاقتباس بتاريخ ٢٠٢٥/٨/١٠
- (٣٠) العراق خطة لافتتاح منفذ بري جديد مع المملكة العربية السعودية لتنشيط الاقتصاد ' موقع شبكة الأنترنت المحلية <https://www.alaraby.co.uk/economy/>

